

تفسير ابن كثير

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

يقول تعالى : هذا القرآن بلاغ للناس ، كقوله : (لأنذركم به ومن بلغ) [الأنعام : 19]

أي : هو بلاغ لجميع الخلق من إنس وجان ، كما قال في أول السورة : (الر كتاب

أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم) (ولينذروا به) أي : ليتعظوا

به ، (وليعلموا أنما هو إله واحد) أي : يستدلوا بما فيه من الحجج والدلالات على أنه لا

إله إلا هو (وليذكر أُولو الْأَلْبَاب) أي : ذوو العقول .